



# أخبار الساعة

نشرة تحليلية يومية



الاثنين 18 نوفمبر 2019 - السنة الخامسة والعشرون - العدد 7121



# أخبار الساعة

نشرة تحليلية يومية



## في هذا العدد

### الافتتاحية

02 الإمارات وعمان.. تاريخ ممتد ومصير مشترك

### الإمارات اليوم

03 «معاً» نموذج ملهم في تفعيل الأثر الاجتماعي للمشروعات

### تقارير وتحليلات

04 النفط.. السلعة التي تؤثر وتتأثر بخطابات ترامب وتغريداته

05 احتجاجات «البنزين» تتواصل في إيران وخامنئي يتهم «أعداء الخارج»!

06 نيويورك تايمز: ترامب يخون الجيش

### شؤون اقتصادية

07 «أبوظبي للاستثمار» يستضيف القمة الإفريقية للاستثمار

08 إنفوجراف: الإمارات وعمان.. علاقات اقتصادية متنامية

### تطورات الأزمة الإيرانية

09 احتمالات ضعيفة لتمدد حركة الاحتجاجات في إيران

### من أنشطة المركز

10 بالتعاون مع الجمعية الكورية-العربية ومعهد جيجو للسلام.. مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ينظم «المنتدى السادس عشر للتعاون الكوري-الشرق أوسطي» في سينول



## الإمارات وعمان.. تاريخ ممتد ومصير مشترك

تشارك دولة الإمارات العربية المتحدة، سلطنة عُمان قيادة وشعباً، الاحتفال باليوم الوطني الـ 49 للسلطنة الذي يصادف الثامن عشر من نوفمبر من كل عام؛ حيث عبرت قيادة وشعب الإمارات عن تمنياتهم للشعب العماني الشقيق بمزيد من التقدم والازهار. وتشارك الإمارات السلطنة، بهذه المناسبة تأكيداً لعمق وقوة العلاقات الأخوية التي تربط بين الدولتين، قيادة وشعباً، وهذا ما عبرت عنه برقيات التهنئة التي بعث بها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، إلى جلالة السلطان قابوس بن سعيد. وقد قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، على حسابه الرسمي على موقع «تويتر»: «نبارك لكم الذكرى الـ 49 لمسيرة النهضة الظافرة لبلدكم... يسعدنا أن نشارككم سعادتكم وأفراحكم بأيامكم المجيدة». كما هنأ صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان سلطنة عمان الشقيقة بمناسبة الاحتفال بعيدها الوطني التاسع والأربعين. وقال سموه عبر حسابه الشخصي على موقع «تويتر»: «نبارك لأهلنا في السلطنة اليوم الوطني الـ 49 لعمان السلام والمحبة والحضارة والتاريخ». وأشاد سموه، بما حققته السلطنة قائلًا: «مسيرة أمجاد وإنجازات مباركة في ظل قائدها وباني نهضتها السلطان قابوس.. تمنياتنا لعمان الشقيقة دوام التقدم والرفعة».

والعلاقات بين دولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عُمان علاقات أخوية قوية وهي بالفعل ذات طابع خاص، حيث تربطهما الجغرافيا منذ آلاف السنين، ويجمعها تاريخ مشترك من القيم والعادات والتقاليد الراسخة، ويحكم علاقاتهما دائماً الاحترام المتبادل، والرغبة في تعزيز وتطوير هذه العلاقات في المجالات كافة، والارتقاء بها إلى أعلى المستويات وبما ينسجم وطموح الشعبين الشقيقين.

ولا شك في أن تفاعل الإمارات، قيادة وحكومة وشعباً، مع العيد الوطني الـ 49 للسلطنة، إنما يجسد بوضوح طبيعة العلاقات المتميزة بين البلدين، وأهم ما يميز هذه العلاقات، أنها: أولاً، علاقات تاريخية وراسخة وضع أسسها المغفور له، بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي عمل مع أخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد، على إرساء جذور الأخوة والمحبة القائمة بينهما وتطويرها في إطار من المبادئ والأهداف المشتركة، وفي مقدمتها تعزيز التضامن الخليجي والعربي المشترك، والعمل على ترسيخ الأمن والسلام ونبذ العنف وحل الخلافات بالطرق السلمية. وقد سارت القيادة الرشيدة على النهج نفسه، حيث حرصت دائماً على علاقات قوية بين البلدين. وثانياً، تركزت هذه العلاقات على توافق في منظومة القيم المجتمعية والثقافية بين شعبي الدولتين، سواء فيما يتعلق باللغة والنسب والجذور الواحدة للقبائل والعائلات والجوار بالحدود الطويلة المشتركة والتاريخ المشترك، ووحدة المصالح، التي تشكلت في مجملها مرتكزات قوية للعلاقات بين الدولتين تدفع في اتجاه تطويرها باستمرار. وثالثاً، هناك إطار مؤسسي واتفاقيات تعاون بين الدولتين في العديد من المجالات تعزز من مستوى التعاون والتنسيق المشترك بينهما، حيث يتواصل العمل على تطوير العلاقات في المجالات المختلفة، وإزالة أي عقبات تحول دون تطوير التعاون بين البلدين الشقيقين. ورابعاً، هناك توافق في الرؤى بين البلدين حول ضرورة العمل على تعزيز أسس الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة، وضرورة التوصل إلى حلول فاعلة لمختلف الأزمات والنزاعات التي تشهدها دول المنطقة، ومساعدة شعوبها على تحقيق تطلعاتها في الأمن والسلام والتنمية؛ حيث يلعب البلدان دوراً مهماً على مستوى المنطقة ولديهما علاقات قوية مع معظم اللاعبين الإقليميين يؤهلها للقيام بأدوار مؤثرة.

إذاً، تعبر مشاركة دولة الإمارات العربية المتحدة، شقيقتها سلطنة عُمان في احتفالها بيومها الوطني الـ 49 عن عمق العلاقات بين البلدين قيادة وشعباً؛ وفي الوقت نفسه، تعكس الحرص المتبادل لتعزيز هذه العلاقات وتقويتها في مختلف المجالات، خدمة لمصالح الشعبين الشقيقين؛ وبما يسهم في تحقيق الأمن والاستقرار في منطقة الخليج العربي، ويضمن لشعوبها مستقبلاً مزدهراً وأكثر إشراقاً، بإذن الله تعالى.

## «معاً» نموذج ملهم في تفعيل الأثر الاجتماعي للمشروعات

حققت إمارة أبوظبي، وعبر رؤيتها المستدامة للاقتصاد، زيادة وميزة فريدة في نهجها القائم على ربط المشروعات الاقتصادية، بتعزيز الأثر الاجتماعي لتلك المشروعات، الذي يؤثر إيجابياً في الأفراد والمجتمعات في أبوظبي؛ حيث تعدّ هيئة المساهمات المجتمعية «معاً»، وبوصفها هيئة حكومية تابعة لدائرة تنمية المجتمع في الإمارة، إحدى أهم الجهات التي تتولى مسؤولية تعزيز ثقافة التعاون والشراكة التكاملية بين القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني، وتقديم حلول مبتكرة للتحديات الاجتماعية، وتحفيز مختلف أطراف المجتمع من أفراد ومؤسسات للتعاون، وتحقيق مستويات أعمق من المشاركة والمساهمة المجتمعية.

وقد جاء تأسيس هيئة «معاً» بتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، في فبراير من العام الجاري، لتندرج ضمن محور تنمية المجتمع في برنامج أبوظبي للمسرعات التنموية «غداً 21»، الذي يركز على محاور رئيسية أربعة، تتعلق بتحفيز الأعمال والاستثمار، وتطوير منظومة المعرفة والابتكار، وتعزيز نمط الحياة، وتنمية المجتمع، بميزانية تصل إلى 50 مليار درهم، للسنوات الثلاث المقبلة، للنهوض بإمارة أبوظبي على المدى المتوسط، وتعزيز تنافسياتها وريادتها، ويدعم مسيرتها التنموية الشاملة والمستدامة، ويواكب السمعة المتميزة التي تتمتع بها إقليمياً وعالمياً، وتنمية قطاعات مستدامة يكون لها تأثير طويل الأجل في حياة الناس. وترتكز الهيئة على محاور رئيسية، هي: صندوق الاستثمار الاجتماعي ومنظومة التعاقد الاجتماعي وبرنامج الحاضنات الاجتماعية وبرنامج المشاركة المجتمعية، وأعلنت مؤخراً إطلاق منظومة التعاقد الاجتماعي، في عقود الدفع مقابل الأثر «سندات الأثر الاجتماعي» في إمارة أبوظبي، وهو ما يجعلها المدينة الأولى في المنطقة التي تطبق نظاماً مبتكراً يربط قيمة ما يدفعه المستثمرون مقابل تحقيق النتائج الاجتماعية المطلوبة من المشروعات؛ انطلاقاً من سعي الإمارة في تحقيق مستهدفاتها الاجتماعية، وتعميم نتائجها على المجتمع المحلي؛ حيث تهدف العقود إلى إيجاد حل لتحديات اجتماعية معينة، يعمل القائمون على مشروع استثماري ما، عبر الالتزام بتحقيق المستهدفات المستدامة له، حتى يحظوا بالدعم المالي والتمويل الذي تقدمه الحكومة لهم.

«عقود الأثر الاجتماعي» التي أعلنتها «معاً» ترتبط بأكثر المجالات والأنشطة الحيوية التي تؤثر في المجتمع إيجابياً، وتتناول القضايا والأولويات التي ترفد مسيرة التنمية المستدامة بمزيد من الدوافع، حيث قالت سلامة عجلان العميمي، مدير عام الهيئة إن «معاً» تلقت 25 مشروعاً وتحدياً اجتماعياً من 17 جهة متنوعة، تجسد هذه المشروعات ثقافة دور المخرجات الاجتماعية في تعزيز مستويات جودة الحياة ورفاهها، بحلول مستدامة وملموسة، وهو ما ينسجم مع ما جاءت لأجله الهيئة في تنمية القطاع الثالث في أبوظبي، وبما يفعل دور مؤسسات النفع العام والمؤسسات الاجتماعية في المشاركة في بناء مجتمع الإمارة، ويؤصل دور الهيئة في تعزيز ثقافة العطاء والتطوع، والاستفادة من مبادرات التطوع الاجتماعية القائمة، وتوفير الفرص الجديدة، في أبوظبي.

ويعبّر عمل هيئة «معاً» على دعم جهود المؤسسات المجتمعية في وضع حلول مبتكرة ومستدامة لتطوير سياسات المسؤولية المجتمعية للشركات، وتوجيه الأفراد نحو الانخراط في هذه البرامج، من أجل تحقيق الصالح العام، عن تركيز استراتيجيتها على تعزيز الشراكات مع المنظمات والأفراد، عبر تخصيص الأموال اللازمة لتحسين الخدمات الاجتماعية، وتوفير فرص تمويل مبتكرة، وذلك في إطار دور الهيئة في المساهمة في تطوير المجتمع، من خلال تفعيل الابتكار الاجتماعي، والمشاركة في المجتمع المدني؛ فاستراتيجية الهيئة وفي محورها الثالث تقوم على اعتماد برامج المشاركة المجتمعية، لتحقيق نقلة ثقافية في الإمارة، بالوصول إلى تأصيل ثقافة التعاون والعطاء والمشاركة الاجتماعية، بما يضمن بناء مجتمعات متماسكة وراسخة.

## النفط.. السلعة التي تؤثر وتتأثر بخطابات ترامب وتغيراداته

المتتبع لحالة أسواق النفط العالمي، يدرك مدى التغير الحاصل في أسعار النفط، جزءاً العديد من العوامل؛ أهمها حجم الإنتاج الأمريكي والوتيرة التي تسير بها قضية النزاع التجاري بين واشنطن وبكين، والتطورات الجيوسياسية الجارية في منطقة الشرق الأوسط، وغيرها من التحديات السياسية والاقتصادية التي باتت تتحكم بتوازن واستقرار الأسواق بشكل كبير.

وبكين، والتي برزت في الوقت الذي يُنتظر فيه توقيع الدولتين على المرحلة الأولى من اتفاق تجاري بينهما.

وقد أدلى ترامب بتصريحات صحفية، قبل خطابه هذا بيومين، نشرتها وكالة «بلومبيرغ» للأنباء؛ قال فيها «برغب القادة في بكين في إبرام اتفاق تجاري مع أمريكا بأكثر مما أفعل أنا»، في إشارة إلى محاولاته تنفيذ تقارير صحفية تناولت استعداد أمريكا للتراجع عن التعريفات الجمركية الحمائية التي فرضها على وارداتها من المنتجات الصينية منذ مارس 2018، الأمر الذي يؤكد عدم استعداده إبداء أي «تنازل» عن قراراته التي يرى فيها مراقبون أنها ستودي بالاقتصاد العالمي نحو حالة من الركود ثم الانكماش، والانتقال بعد ذلك إلى أزمة اقتصادية جديدة، قد تعصف بالعالم الذي ما زال يتعافى من آثار الأزمة التي حصلت في عام 2008. إن ترامب بحاجة الآن، وأكثر من أي وقت مضى، إلى تجنب لوم ناخبيه بشأن عودته الانتخابية حول تحسين الوضع المعيشي، وخفض أسعار السلع، وخاصة النفط، وهو ما لم يتحقق إلى الآن؛ فزيادة أسعار النفط إن استمرت ستسبب في ارتفاع عجز الموازنة الأمريكية، وهو ما ينسجم مع بيانات حديثة صادرة عن وزارة الخزانة الأمريكية قالت إن الدين العام في الفترة الأولى لحكم ترامب زاد بمقدار ثلاثة تريليونات دولار منذ تنصيبه، متجاوزاً الرقم 23 تريليون دولار، مقابل 19.9 تريليون دولار في عام 2017، العام الذي تولى فيه ترامب الحكم.

كما أن انخفاض مخزون واشنطن من النفط الخام، أدى إلى زيادة الطلب الأمريكي في الأسواق الدولية، وهو ما تسبب في زيادة أسعاره، حيث رفعت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية في أغسطس الماضي، توقعاتها لطلب واشنطن على النفط وأنواع الوقود السائل الأخرى هذا العام إلى 20.58 مليون برميل يومياً، تماشياً مع زيادة الطلب السنوي بنحو 80 ألف برميل يومياً، كما توقعت ارتفاع الطلب على هذه السلع إلى 20.75 مليون برميل يومياً في 2020.



تسببت التصريحات المتفائلة الصادرة عن جيروم بأول، رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي)، حول استمرار النمو وإبقاء أسعار الفائدة منخفضة، وتصريحات أخرى صدرت عن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، بارتفاع أسعار النفط في نهاية الأسبوع الماضي، وذلك قبيل صدور التقرير الأسبوعي لمخزونات الولايات المتحدة، حيث صعدت العقود الآجلة لخام برنت 0.5% ليتحدد سعر التسوية عند 62.37 دولار للبرميل، فيما زاد الخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط بمعدل 0.6%، ليغلق على 57.12 دولار للبرميل.

قول باول إن الاقتصاد الأمريكي سيشهد «نمواً مستداماً» مع استمرار الأثر الكامل لتخفيضات سعر الفائدة الأخيرة، وتوضيح «أوبك» أنها لا ترى ما يشير إلى ركود عالمي، وإن إنتاج النفط الصخري الأمريكي المنافس قد ينمو أقل من المتوقع بكثير في عام 2020، كانا سببين مباشرين في استعادة النفط لأنفاسه من جديد. إلا أن أسعار برميل «الذهب الأسود» ما زالت تواجه، برغم تفاؤل بعض الأطراف، مزيداً من الضغوط والعقبات التي تحد من تحقيق التمنيات بمواصلة استقراره وتوازنه؛ وخاصة ما يتجسد من ذلك بحالة عدم اليقين بشأن توصل الولايات المتحدة والصين إلى اتفاق ينهي حالة النزاع التجاري، ويأخذ بالاقتصاد العالمي إلى نقطة جديدة من النمو.

في 13 نوفمبر الجاري، عاد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ليشن هجومه المعتاد على الصين، بوصفها أمة من «الغشاشين»، من دون أن ينسى إلقاء مسؤولية نجاحها في ذلك على قادة أمريكا السابقين، فضلاً عن هجومه على الاتحاد الأوروبي، بوصف الأخير بأنه يقوم بممارسات تجارية غير عادلة، قائلاً إن «الحواجز التي تفرضها دول الاتحاد مرعبة، وأسوأ كثيراً مما تفعله الصين»، وذلك في أثناء إلقائه كلمة في «النادي الاقتصادي» بنيويورك، ما يشي بتجدد تزعزع حالة «السلام النسبي» التي طغت على الأجواء مؤخراً بين واشنطن

يتناول تقرير «دويتشه فيله» الإخباري الاحتجاجات المتواصلة في إيران بسبب رفع أسعار البنزين، وهو الأمر الذي قد تكون له تداعيات كبيرة على النظام الإيراني الذي يواصل رموزه الهروب من الواقع وإلقاء اللوم على آخرين!

## احتجاجات «البنزين» تتواصل في إيران وخامنئي يتهم «أعداء الخارج»!



كما قال وزير الداخلية الإيراني عبد الرضا رحمانى فضلي للتلفزيون الرسمي إن قوات الأمن ستتحرك لاستعادة الهدوء إذا ألحق المحتجون «أضراراً بالممتلكات العامة»، وذلك مع انتشار الاحتجاجات المناهضة للحكومة في أنحاء البلاد. وأضاف «قوات الأمن ضببت نفسها حتى الآن وتساهلت مع الاحتجاجات. لكن الأولوية لدينا هي الهدوء وأمن الأفراد، وستنجز (القوات) مهمتها باستعادة الهدوء إذا استمرت الهجمات على الممتلكات العامة والخاصة.»

### ظروف معيشية صعبة

يرى إيرانيون كثيرون أن البنزين الرخيص في الدولة المنتجة للنفط حق لهم، وقد أشعلت زيادة سعره مخاوف من حدوث المزيد من الضغوط المعيشية، على الرغم من تأكيدات السلطات أن عائد الزيادة سيستخدم في مساعدة الأسر الفقيرة. وباتت قدرة الإيرانيين على شراء لوازمهم أضعف بوضوح منذ العام الماضي عندما انسحبت الولايات المتحدة من اتفاق عام 2015 النووي الذي وقعته إيران مع القوى الكبرى وعودة العقوبات الأمريكية عليها. وبالإضافة إلى ارتفاع التضخم وزيادة البطالة وانخفاض الريال واستشراء الفساد، أمور ألحقت سياسة (الضغوط القصوى) التي تنتهجها واشنطن المزيد من الضرر بالاقتصاد الإيراني.

ويحرص رجال الدين الذين يحكمون إيران على منع تكرار الاضطرابات التي حدثت في أواخر عام 2017 في 80 مدينة وبلدة بسبب تدني مستوى المعيشة، وقد ترددت فيها دعوات لرجال الدين كي يتركوا الحكم. وقال المسؤولون الإيرانيون إن 22 شخصاً لقوا حتفهم في تلك الاحتجاجات.

خرج المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي، عن صمته وأعلن موقفه من قرار زيادة أسعار البنزين وتقنين توزيعه، وهو قرار مفاجئ أثار احتجاجات في مدن إيرانية عدة، وتقارير تتحدث عن وفاة عدد من المتظاهرين واعتقال العشرات. وقال التلفزيون الرسمي الإيراني إن الزعيم الأعلى آية الله علي خامنئي، أيد رفع سعر البنزين الذي فجر احتجاجات في شتى أنحاء البلاد، ملقياً اللوم في «أعمال التخريب» على معارضي الجمهورية الإسلامية وأعدائها الأجانب. وقال خامنئي «هذا القرار جعل بعض الناس يشعرون بقلق من دون شك... ولكن أعمال التخريب وإشعال الحرائق يقوم بها مثيرو الشغب وليس شعبنا. الثورة المضادة وأعداء إيران يدعمون دائماً أعمال التخريب والإخلال بالأمن ويواصلون فعل ذلك. للأسف حدثت بعض المشاكل وفقد عدد من الأشخاص أرواحهم ودُمرت بعض المرافق.»

### أعمال عنف في مدن عدة

وذكر مسؤولون أن شخصاً قتل في مدينة سيرجان بجنوب شرق البلاد بينما أشارت تقارير على وسائل التواصل الاجتماعي إلى وقوع وفيات أخرى عدة، إذ اشتبكت شرطة مكافحة الشغب وقوات الأمن مع محتجين في طهران وعشرات المدن في أنحاء إيران فيما اتخذت الاحتجاجات منحى سياسياً. وأوقفت السلطات الإيرانية 40 شخصاً في مدينة يزد في وسط البلاد بعد صدامات مع الشرطة خلال تظاهرات، احتجاجاً على رفع أسعار البنزين، على ما ذكرت وكالة إسنا شبه الرسمية أمس الأحد. ونقلت الوكالة عن المدعي العام في المدينة محمد حداد زادة قوله: إن الموقوفين «مثيرو شغب» متهمون بتنفيذ أفعال تخريب ومعظمهم ليسوا من سكان المدينة. ونقل التلفزيون عن خامنئي قوله إن زيادة سعر البنزين استندت إلى رأي الخبراء ويجب تطبيقها، لكنه دعا المسؤولين إلى الحيلولة من دون ارتفاع أسعار السلع الأخرى.

وذكرت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية شبه الرسمية، أنه تم تقييد الوصول إلى الإنترنت في إيران بناء على أمر من مجلس معني بأمن الدولة، وذلك بعد يومين من الاحتجاجات على ارتفاع أسعار البنزين والعمل بنظام الحصص.



يقول بنجامين هاس، مستشار قانوني بمنظمة هيومان رايتس فيرست، في مقاله في نيويورك تايمز أن تدخل ترامب في قرارات اتخذت بشأن جرائم حرب يُقوّض مكانة القوات المسلحة.

## نيويورك تايمز: ترامب يخون الجيش

المثال - عن إثارة المزيد من العنف وتآليب السكان المحليين ضد القوات الأمريكية وتثييط الحلفاء عن التعاون مع الولايات المتحدة. ولذا، فإن على السيد ترامب أن يدرك أن قوانين الحرب تخدم مصلحة القوات المسلحة في المقام الأول.



عفا الرئيس دونالد ترامب يوم الجمعة عن ثلاثة ضباط عسكريين نُسبت إليهم جرائم حرب برغم تحذير وزير الدفاع مارك إسبر ووكيل وزارة الجيش الأمريكي رايان مكارثي له من مغبة ذلك؛ إذ تدخل السيد

القوات المسلحة في المقام الأول. ومن هذا المنطلق، فإن تدخل الرئيس للعفو عن المدانين أو المتهمين بعدم الالتزام بالقواعد القانونية الأساسية والمبادئ الأخلاقية للجيش يتنافى مع التدريب الذي يستثمر فيه الجيش الكثير من الجهد، بل إنه استخفاف بالقيم التي يقضي الجيش الكثير من الوقت لغرسها في نفوس أفرادها، وبفعله ذلك، فإنه يعرض أفراد القوات الأمريكية العاملة في مناطق الحرب للخطر؛ لأن ذلك يعد بمنزلة دعاية لأعدائه ودوافع محفزة لتجنيد المزيد من الأعداء فضلاً عن عدم الحصول على دعم السكان المحليين.

والأكيد أن طبيعة الحرب معقدة ويواجه أفراد القوات المسلحة خيارات أخلاقية صعبة يكون عليهم اتخاذها في ظل ضغوط استثنائية، لكن استعدادهم يسهم في اتخاذ القرارات السليمة في هذه المواقف الشائكة، ولا شك أن نظام القضاء العسكري ينظر بدقة في وقائع كل قضية والهدف من فعلها. يبدو أن السيد ترامب يسير - للأسف - على خطى الرئيس ريتشارد نيكسون الذي تدخل ليعفو عن الملازم ويليام كالي بعد إدانته بتهم قتل تتصل بمذبحة ماي لاي التي وقعت خلال حرب فيتنام. في رد على ذلك، كتب النقيب أوبري دانييل، المدعي العام العسكري في القضية إلى الرئيس يقول: «أرى أن تدخلك قد أضر بنظام القضاء العسكري... كنت أنتظر من رئيس الولايات المتحدة، الرجل الذي وثقت به أن يكون قدوة أخلاقية للبلاد وأن يدافع عن قوانينها في قضية أخلاقية واضحة لا يمكن التساهل فيها».

يُصر السيد ترامب على التغاضي عن السلوكيات المشينة للمدانين أو المتهمين بانتهاك قوانين الحرب على نحو يضر باسم القوات المسلحة الأمريكية ومصالحها، وكان الأولى له أن يترك نظام القضاء العسكري يباشر عمله من دون تدخل منه، لكن هذا ليس بغريب على السيد ترامب الذي دافع بنفسه مؤخراً عن جريمة حرب أخرى وهي الاستيلاء على النفط في سوريا.

ترامب لتبرئة ساحة كل من الرائد ماثيو جولستين، الذي نسبت إليه تهمة قتل مواطن أفغاني، وإدوارد جالاغر أحد أفراد القوات الخاصة للبحرية الأمريكية، الذي أُدين بتهمة التقاط صورة أمام جثة شاب عراقي، والملازم كلينت لورانس، الذي أُدين بقتل مدنيين في أفغانستان، وذلك بعد أن شهد ضده تسعة من زملائه بالوحدة.

قد يظن السيد ترامب أن تدخله يأتي تقديراً لمن خدموا في الجيش وأن ذلك يعبر عن دعمه الكامل للجيش، لكنه بالتأكيد مخطئ في ظنه. الواقع أن تدخل ترامب يمسّ القيم المؤسسية للجيش، ويمثل خطراً على أفراد القوات المسلحة الأمريكية، بل يشكل إهانة للخدمة الجليلة للضباط القدامى.

يحرص الجيش على التأكد من التزام أفرادها بقوانين الحرب واحترام حقوق الإنسان، وجميع أفرادها مدربون، على سبيل المثال، لتفادي التسبب في خسائر بين المدنيين عن طريق فهم قواعد الاشتباك واتباع الخطوات السليمة للتصعيد في استخدام القوة، كما أنهم يتعلمون الطرق الملائمة للتعامل مع المعتقلين، والمحققون مدربون على تطبيق الأساليب القانونية المعتمدة فقط.

ولا تعد الدروس التي يتعلمها المنتسبون إلى الجيش حول قواعد الحرب ثانوية، بل إنها محورية ويتم تأكيدها مرةً تلو الأخرى خلال الحصص التدريبية والتمارين، وكذلك خلال المناقشات بشأن المبادئ الأخلاقية للجيش، وتتأكد خلال العمليات الحقيقية. ولذا، تطالب القيم الرسمية للجيش جميع الجنود «بفعل الشيء الصواب الذي يتوافق مع القانون والأخلاق»، و«معاملة الآخرين باحترام وعلى نحو يصبون لهم كرامتهم»، ولا يستثنى من ذلك المدنيون ولا حتى الأعداء.

ويطالب الجيش المنتسبين إليه بالالتزام بقواعد الحرب خلال العمليات؛ ذلك أن عدم مراعاة قواعد الحرب - على غرار ما فعله السيد ترامب عندما تدخل في هذه القضايا - يهدد إنجاز المهام ويقوّض سلامة أفراد القوات المسلحة، وينذر بوقوع خسائر كبيرة بين المدنيين، ما قد يسفر - على سبيل

## «أبوظبي للاستثمار» يستضيف القمة الإفريقية للاستثمار



لصناديق الثروة السيادية، وعضو مؤسس في مجموعة العمل الدولية لصناديق الثروة السيادية «الكوكب الواحد». ويشارك في هذه القمة، أكثر من 180 ممثلاً عن جهات عدة من بينها صناديق الثروة السيادية والمؤسسات الاستثمارية العالمية، ومالكو الأصول والبنوك والشركات والهيئات المتعددة الجنسيات المهمة بالاستثمار في القارة الإفريقية.

شرعت شركات إماراتية بتنفيذ استثمارات ضخمة ذات طابع استراتيجي في السوق الإفريقية خلال الفترة الحالية في قطاعات الإنتاج الغذائي والصناعة التحويلية والخدمات اللوجستية والخدمات المالية والصحة والعقارات تقدر قيمتها بمليارات الدراهم. جاء ذلك على هامش انطلاق أعمال القمة الإفريقية للاستثمار، اليوم في أبوظبي، التي تنعقد على مدار يومين، ويستضيفها جهاز أبوظبي للاستثمار؛ بهدف تعزيز التواصل بين مستثمري رأس المال الطويل الأجل في مختلف أنحاء العالم، وصناديق الثروة السيادية والمؤسسات المالية والشركات في إفريقيا. وتأتي هذه القمة تأكيداً للالتزام بجهاز أبوظبي للاستثمار، كجهة استثمارية عالمية مسؤولة، بتعزيز استقرار ونمو الأسواق المالية الدولية، حيث يتولى الجهاز حالياً رئاسة المنتدى العالمي

## تطبيق قانون إعسار الأفراد للحماية من الإفلاس مطلع 2020



اعتمد مجلس الوزراء قانوناً اتحادياً هو الأول من نوعه لتنظيم حالات إعسار الشخص الطبيعي (الأفراد)، الذي يأتي تعزيزاً لتنافسية الدولة في مجال سهولة ممارسة الأعمال، وتسهيلاً على الأفراد الذين يواجهون صعوبات مالية، وحمايةً لغير القادرين على تسديد ديونهم من الإفلاس، والتسهيل على المواطنين والمقيمين والوقوف على احتياجاتهم، حيث يختص القانون بالأفراد الذين يواجهون صعوبات مالية حالية أو متوقعة تجعلهم غير قادرين على تسوية كل ديونهم، أو ما يُعرف بإعسار الشخص الطبيعي، ليساعدهم على إعادة تنظيم مديونياتهم، ويتيح لهم فرصة الاقتراض من جديد بشروط ميسرة. كما يحمي القانون المدين من أي ملاحقة قانونية، وينفي صفة الجناحية عن الالتزامات المالية للشخص المعسر، ويعطيه فرصة للعمل والإنتاجية وإعادة أسرته. وسيدخل القانون حيز التنفيذ ابتداءً من يناير 2020، حيث يتضمن بنوداً خاصة تُسهل في سرعة البت في الإجراءات، والتخفيف من الأعباء المطلوبة لإعادة تنظيم وهيكل المديونيات، وصولاً لوضع حل متوازن يحقق مصلحة الدائنين والمدينين في الوقت نفسه.

## «أرامكو» تقرر حصر عملية الطرح داخل السعودية ودول الخليج العربية



قررت شركة «أرامكو» السعودية، بالتشاور مع المساهم البائع، حصر عملية الطرح العام الأولي لجزء من أسهمها على المستثمرين داخل المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وانطلقت، أمس، عملية اكتتاب شركة «أرامكو»، التي تستمر حتى 4 ديسمبر المقبل، فيما أعلنت الشركة، عن النطاق سعري للاكتتاب بالطرح العام الأولي، الذي تم تحديده بنحو 1.5% من إجمالي أسهم الشركة. وأكدت الشركة، عبر نشرة إصدار تكميلية، أنه يضاف إلى ذلك الطلبات التي ترد إلى مديري سجل اكتتاب المؤسسات من الفئات المشاركة، وفقاً لتعليمات بناء سجل الأوامر وتخصيص الأسهم في الاكتتابات الأولية. كما تم حذف أي إشارة إلى تسجيل الأسهم بموجب قانون الأوراق المالية الأمريكي، أو قوانين الأوراق المالية إلى دولة أخرى غير المملكة، أو طرح وبيع أسهم الطرح خارج الولايات المتحدة الأمريكية. كما كشفت النشرة الصادرة أمس، عن إجراء بعض التعديلات، ولاسيما فيما يتعلق بإمكانية مشاركة أعضاء مجلس الإدارة في الاكتتاب، فيما بدء اكتتاب الأفراد ضمن طرح الشركة، حيث جرى تحديد النطاق سعري للطرح بين 30 و32 ريالاً سعودياً للسهم الواحد. وأظهرت النشرة حذف إمكانية مشاركة أعضاء مجلس إدارة الشركة في الاكتتاب بأسهم الطرح، فيما اقتضت إمكانية المشاركة في «أرامكو» بالطرح العام على كبار التنفيذيين، من دون أعضاء مجلس الإدارة.





# الإمارات وعمان.. علاقات اقتصادية متنامية

التبادل التجاري غير النفطي  
تضاعف أكثر من 5 مرات خلال  
الفترة 2009 - 2018 ووصل إلى

46 مليار درهم

28%

نمو التبادل التجاري

43.3%

ارتفاع وتيرة إعادة التصدير

26.4%

نمو الصادرات  
غير النفطية

8.8 مليار درهم

قيمة الاستثمارات الإماراتية  
في عُمان حتى نهاية 2016

77%

معدل التجارة المباشرة  
من إجمالي التبادل  
التجاري غير النفطي

230

شركة عمانية عاملة  
في الإمارات

3.1 مليار درهم

رصيد الاستثمار الداخل إلى الدولة  
من عُمان حتى نهاية 2017

3300

شركة إماراتية عاملة  
في عُمان، بما فيها  
الصغيرة والمتوسطة

3470

عقاراً يمتلكها  
العمانيون في الإمارات

113

عقاراً و398 مزرعة يمتلكها  
الإماراتيون في عُمان

مصدر البيانات: صحيفة الاتحاد، صحيفة البيان،  
موقع إيلاف الإلكتروني

TheECSSR [f](#) [t](#) [i](#) [y](#) [i](#)



## احتمالات ضعيفة لتمدد حركة الاحتجاجات في إيران

تشهد إيران موجة من الاحتجاجات في مدن مختلفة منذ يوم الجمعة الماضي، حيث خرج آلاف الإيرانيين للاحتجاج على قرار رفع أسعار البنزين. وتواجه هذه الاحتجاجات، التي يحيط بها تعميم كبير بقبضة أمنية شديدة، ما قد يحول دون انتشارها واستمرارها. وهنا أبرز التطورات:

### ماذا تعني هذه التطورات؟

على الرغم من أن قرار رفع أسعار الوقود أدى إلى احتجاجات كانت متوقعة من قبل شريحة واسعة من المواطنين الإيرانيين، الذين يتنون تحت وطأة أزمة اقتصادية خانقة يعانها النظام الإيراني، فإن المرشد الأعلى للثورة الإيرانية علي خامنئي، يقول إن أعداء إيران هم من يحركون هذه الاحتجاجات، ملقياً اللوم على الخارج. ومعنى ذلك أن خامنئي إما أنه لا يدرك بالفعل حقيقة الواقع الإيراني، أو أنه يريد الهروب من مطالبات محقة للآلاف من المحتجين الذين خرجوا يعبرون عن غضبهم من هذا القرار.

على صعيد آخر، يؤكد تصريح عبد الرضا فضلي، وزير الداخلية الإيراني، أن القوى الأمنية «ستتصدى بحزم» لمن يخل بأمن وراحة المواطنين الإيرانيين إن واصلوا الأعمال المثيرة للفوضى والشغب، على حد تعبيره، إلا أن النظام الحاكم في إيران، ليس لديه نية للاستجابة لهذه الاحتجاجات، وأنه سيتعامل معها من خلال القبضة الأمنية كعادته التي استطاعت أن تقمع الكثير من الاحتجاجات السابقة، الأمر الذي يقلل من احتمالات تصاعد الحركة الاحتجاجية الراهنة.

- عبّر المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران، علي خامنئي، أمس الأحد، عن دعمه لقرار السلطات الثلاث وخطة تقنين استهلاك الوقود التي اتخذها رؤساء السلطات الثلاث في الدولة، جاء ذلك خلال درس فقهي لخامنئي وفقاً لما نقلته وكالة أنباء (مهر) الإيرانية، ذاكراً أن خامنئي أكد أنه «ليس من أصحاب الاختصاص في هذا المجال، كما أن آراء الخبراء متفاوتة، لكنه بالمحصلة يدعم قرار رؤساء السلطات الثلاث»، وقال: «رؤساء السلطات الثلاث اتخذوا قرارهم بناء على دراسة دقيقة، وبالتالي لا بد من تطبيقه». وأضاف خامنئي قائلاً: «من المؤكد أن بعض المواطنين مستأوون من هذا القرار ولربما يلحق الضرر ببعضهم إلا أن أعمال التخريب وإحراق الممتلكات ليست من عمل المواطنين، بل من عمل الأشرار»، لافتاً النظر إلى أن «المنافقين للثورة والأعداء يروجون دائماً لمثل هذه الأعمال التخريبية ويعملون على ذلك حالياً».
- استقال النائب الإيراني محمد قاسم عثمانبي من عضوية البرلمان؛ احتجاجاً على رفع أسعار الوقود، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الإيرانية «إيرنا». وكان عثمانبي معارضاً لقرار رفع الأسعار. وتشير تقارير إعلامية، كما تقول «بي بي سي» إلى أن المزيد من النواب في طريقهم للاستقالة من عضوية البرلمان خلال الساعات المقبلة.
- حذر الرئيس الإيراني حسن روحاني من أن بلاده لا يمكنها التسامح مع «الخروج على النظام» بعد يومين من المظاهرات والمصادمات مع الشرطة التي أدت إلى مقتل عدد من المحتجين واعتقال العشرات منهم وقطع خدمة الإنترنت عن أغلب أنحاء البلاد. وقال روحاني «الاحتجاج من حق المواطنين لكن الاحتجاج يختلف عن العصيان، ولا يمكن أن نسمح بالخروج على النظام في هذا المجتمع». ودافع روحاني عن قرار رفع أسعار البنزين موضحاً أنه سيوفر المزيد من المال لإنفاقه على الأسر الفقيرة والمعوزة.
- أكد عبد الرضا فضلي، وزير الداخلية الإيراني، أن القوى الأمنية «ستتصدى بحزم» لمن يخل بأمن وراحة المواطنين الإيرانيين إن واصلوا الأعمال المثيرة للفوضى والشغب على حد تعبيره، لافتاً النظر إلى أن القوى الأمنية «عملت لغاية الآن على ضبط النفس».
- انتقدت واشنطن ما سمته «التعامل المفرط في القوة مع المتظاهرين في إيران»، وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض ستيفاني غريشام: «الولايات المتحدة تؤيد الشعب الإيراني في مظاهراته السلمية ضد النظام الذي يفترض أن يقوده». وأضافت «نحن ندين استخدام القوة القاتلة في مواجهة المتظاهرين وفرض قيود صارمة على الاتصالات في مواجهتهم».

## بالتعاون مع الجمعية الكورية-العربية ومعهد جيغو للسلام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ينظم «المنتدى السادس عشر للتعاون الكوري-الشرق أوسطي» في سيئول

وفي الكلمة الترحيبية لمركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، نقل الأستاذ عبيد الزعابي، مدير العلاقات العامة بالإنباء بالمركز، تحيات سعادة الأستاذ الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، وتمنياته بنجاح هذا المنتدى؛ وقال الزعابي: إن المنتدى اليوم يُعقد بعد عام واحد من دورته الخامسة عشرة في أبوظبي. وخلال الـ 12 شهراً الماضية، شهدت العلاقات بين كوريا الجنوبية ودولة الإمارات العربية المتحدة، وكذلك دول الشرق الأوسط، تقدماً كبيراً على المستوى الاستراتيجي، وفي العديد من القطاعات الهامة.

وقدم الزعابي- ضمن كلمة المركز- اقتراحاً بأن يغتنم المشاركون في المنتدى هذه الدورة كفرصة لتعزيز التعاون بين شعبي كوريا الجنوبية ودول الشرق الأوسط، مستشهداً بحكمة للوالد المؤسس المغفور له، بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، قال فيها: «الإنسان أساس أي عملية حضارية، واهتمامنا به ضروري لأنه محور كل تقدم حقيقي مستمر، ومهما أقمنا من مباني



ومنشآت ومدارس ومستشفيات، ومهما مددنا من جسور، فإن ذلك كله يظل كياناً مادياً لا روح فيه».

أما السيد جو سيه-يونغ فقد أكد أن المنتدى التعاوني بين كوريا الجنوبية والشرق الأوسط أصبح عبر الجهود المبذولة خلال الـ 15 عاماً الماضية منبراً رئيسياً لمناقشة القضايا التي تهم العالمين الكوري والعربي؛ وقال إنه مع قدوم عصر الثورة الصناعية الرابعة، فإننا نأمل في ارتفاع مستوى التعاون القائم بين العالمين الكوري والعربي إلى ما وراء مجالات الطاقة والإنشاء، ويتوسع إلى مجالات تكنولوجيا المعلومات والطاقة النووية والطاقة المتجددة والرعاية الاجتماعية والأعمال.

وقد تضمّن المنتدى ثلاث جلسات رئيسية: تناولت الأولى «مسارات الأمن والاستقرار في المنطقة»؛ حيث بحثت سبل التعاون بين الجانبين من أجل حفظ الأمن وتعزيز الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط. وناقشت الجلسة الثانية «إعادة تشكيل التعاون الاقتصادي الكوري-الشرق أوسطي في مرحلة ما بعد النفط»؛ واستشراف فرص التعاون في المجال الاقتصادي، خاصة في مرحلة ما بعد النفط؛ حيث تم التركيز على مسائل التنوع الاقتصادي. أما الجلسة الثالثة فقد تناولت «التنمية الإنسانية: التحديات والاستراتيجيات»؛ حيث ناقشت أهم التحديات التي تواجه عملية التنمية، سواء في كوريا أو المنطقة العربية، والسياسات والاستراتيجيات الضرورية لمواجهة هذه التحديات، والمضي قدماً في مسيرة التنمية الإنسانية، وتحقيق الازدهار للشعب الكوري وشعوب الشرق الأوسط.

نظم مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، بالتعاون مع الجمعية الكورية-العربية ومعهد جيغو للسلام، المنتدى السادس عشر للتعاون الكوري-الشرق أوسطي تحت عنوان «تحديد مسارات لآفاق جديدة من التعاون الكوري-الشرق أوسطي»، بحضور سعادة عبدالله سيف النعيمي سفير دولة الإمارات العربية المتحدة في كوريا الجنوبية، والنائب الأول لوزير الخارجية الكوري، جو سيه-يونغ؛ وذلك يوم الأربعاء الموافق 13 نوفمبر 2019 في فندق لوتي في العاصمة الكورية- سيئول.

وانعقد هذا المنتدى، الذي يحظى برعاية وزارة الخارجية والتعاون الدولي في دولة الإمارات العربية المتحدة، ووزارة الشؤون الخارجية في جمهورية كوريا، بحضور دبلوماسيين وسفراء، في الوقت الذي تشهد فيه العلاقات بين كوريا ومنطقة الشرق الأوسط تطورات مهمة في المجالات الاقتصادية والتجارية، وكذلك التعاون في مجال الطاقة النووية السلمية؛ كما توجد هناك آفاق واسعة لتعزيز هذا التعاون في مجالات أخرى؛ من بينها التعليم والبحث العلمي والجانب الثقافي عموماً، بالإضافة إلى المجال العسكري.

وبهذه المناسبة، أكد سعادة الأستاذ الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أهمية هذا المنتدى، وقال سعادته إن المنتدى يهدف إلى تعزيز الشراكة الكورية-الشرق أوسطية؛ وهذا يعني السعي الدؤوب إلى تحقيق المزيد من الاتفاق والعمل الجماعي بين الأطراف المختلفة للتعامل مع عالم اليوم الذي اختفت فيه الحدود والفواصل بين ما هو محلي وما هو عالمي، ويتسم بسرعة التغيرات والتطورات، وعالمية المشكلات والتحديات، والتنافس والصراع من أجل تحقيق الاستقرار والأمن في مجالات الحياة كلها.

كما أكد سعادة الأستاذ الدكتور جمال سند السويدي أن التقارب والتعاون المشترك يزيد التفاهم بين الدول والحكومات والشعوب، ويدعم الاتفاق على المصالح الاستراتيجية المشتركة، ويزيد من قوة الدفع للاستراتيجيات والسياسات المشتركة؛ معرباً سعادته عن تمنياته بأن يحقق المنتدى الأهداف التي يصبو إليها.

وكان المنتدى قد انطلق بكلمة افتتاحية ألقاها سعادة كيم بونغ هيون، رئيس معهد جيغو للسلام، بجمهورية كوريا، وكلمة ترحيبية ألقاها الأستاذ عبيد الزعابي، عضو وفد مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية. أما الكلمة الرئيسية فقد ألقاها سعادة جو سيه-يونغ، نائب وزير الشؤون الخارجية في جمهورية كوريا.